

## تفسير السمعاني

@ 429 ( ^ ) قال الحواريون نحن أنصار ا□ فأمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ( 14 ) . \* \* \* \* \* .  
وقوله : ( ^ من أنصاري إلى ا□ ) أي : مع ا□ . وقيل معناه : من أنصاري ينصر منه إلى : نصر أي : مضموم إليه . .  
وقوله : ( ^ قال الحواريون نحن أنصار ا□ ) ظاهر المعنى . .  
وقوله : ( ^ فأمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة ) في التفسير : أن عيسى صلوات ا□ عليه لما رفعه ا□ تعالى إلى السماء اختلف أصحابه ؛ فقال بعضهم : كان هو ا□ فنزل إلى الأرض ثم رفعه إلى السماء ، وهم النسطورية . وقال بعضهم : كان هو ابن ا□ أنزله إلى الأرض ففعل ما شاء ثم إرتفع إلى السماء ، وهم اليعقوبية . وقال بعضهم : هو ثالث ثلاثة ، وثلاثة هو أب وابن وزوج ، وقالوا : ثلاثة قدما أقانيم ، وعيسى أحد الثلاثة ، وهم الملكانية ؛ وعليه أكثر النصارى . وقال قوم : هو عبد ا□ ورسوله فغلبت الطائفة الثلاثة هذ الطائفة قبل النبي فلما بعث عليه الصلاة والسلام غلبت الطائفة المؤمنة الطوائف الثلاث ، فهو معنى قوله تعالى : ( ^ فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم ) أي : نصرنا وقوينا . .  
وقوله : ( ^ فأصبحوا ظاهرين ) أي : غالبين . وا□ أعلم .